حازم داود يتخلى عن جنسيته بعد أن دمر جهاز أمن الدولة بطنطا حياته وماتت زوجته وفقد أطفاله

الثلاثاء 8 مارس 2011 12:03 م

08/03/2011

نافذة مصر / خاص طره **:**

قرر البريطاني من اصل مصري حازم داود التنازل عن جنسيته المصرية بعد أن تسببت فى تدمير حياته **.**

وكان داود قد عاد إلى مصر فى نهاية مارس **2009** فجأة لحضور جنازة اخيه الذي توفي قبل اسبوع من زواجه ، لكنه لم يصل إلى قريته أبداً ، حيث اختطفه جهاز أمن الدولة من المطار ، وتعرض لتعذيب مروع على مدار أشهر ، قبل الكشف عن مصيره فى يونيو من نفس العام **.**

وقضت زوجة داود الشابه نحبها حزناً عليه بعد أن تخلى عنه الجميع بما فيهم السفارة البريطانية **(**كانت تتعامل مع جهاز أمن الدولة **)** ، فيما أدخلت بريطانيا اطفاله **6** ، و**5** سنوات إلى الملجأ ، قبل أن يعيدهم أحد أفراد الأسرة والمقيم فى الولايات المتحدة إلى مصر **.**

وحازم هو العائل الوحيد لاسرته بعد وفاة شقيقه ، وتعاني والدته من امراض خطيره وتريد رؤيته قبل موتها ، خاصة بعد أن إنتفى سبب اعتقاله **.**

وزعم جهاز مباحث أمن الدولة إرتباط حازم بالخلية التي نفذت 'تفجيرات الحسين' في فبراير **2009.**

وذلك بعد أن كشف **(** موقع نافذة مصر **)** اللثام عن حملة إعتقالات سرية جرت فى مدينة المحلة ومراكزها فى نهاية إبريل **2009** بينهم إبن عمه الطالب فى طب القصر العيني ، ومجموعة من جيرانه بينهم عدد من طلاب الجامعات **..**

وزعمت الداخلية أن أعضاء الخلية هم فلسطينيان وبلجيكي من أصل تونسي وبريطاني من أصل مصري وفرنسية من أصل ألباني ومصريان ، لكن النائب العام أفرج عنهم جميعاً فى أوقات لاحقة فيما عدا داود الذي تعرض لتعنت جهاز أمن الدولة بمدينة طنطا وعلى رأسه المجرمين حسين على الشرقاوي وشهرته هشام ، وعبد الله المراسي وشهرته أحمد سعيد **..**

ونفى المحامي ممدوح إسماعيل عن موكله حازم مصطفى إبراهيم داود التهم ، ووصفها بـ'ادعاءات ليس لها أساس من الصحة'، كما نفى أن تكون له صلة بأي تنظيمات قبيل سفره إلى لندن منتصف تسعينيات القرن الماضي، وقال إن 'موكله دخل مطار القاهرة في **21 /3/ 2009** بجواز سفر بريطاني، للمشاركة في عزاء شقيقه الذي توفي في اليوم السابق لوصوله، ما يعني وصوله بعد حادث الحسين بنحو شهر'**.**

وتخلت السفارة البريطانية عن تقديم العون لحازم بزعم أن جنسيته البريطانية هي الجنسية الثانية ، وأنه مصري ،بينما عاشت زوجة داود المصرية **(26** عاماً**)** مع أبنائها فى بريطانيا حالة من القلق ، حتى ماتت مغتربة وحيدة تاركة أطفالها لمصير بدا مجهولاً